

## 49 شرح جامع العلوم والحكم - الحديث 63 (من نفس عن مؤمن

### كربة من كرب الدنيا ) الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد اللهم اغفر لشيخنا ولقارئه وللسامعين. قال المؤلف ابن رجب رحمه الله في جامع العلوم والحكم في المجلد الثاني في الحديث السادس والثلاثون في صفحتي ثلاثمائة قوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. هذا يدل على استحباب الجلوس في المساجد لتلاوة القرآن ومداينة - [00:00:20](#) وهذا ان حمل على تعلم القرآن وتعليمه فلا خلاف في استحبابه. وفي صحيح البخاري عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. قال ابو عبد الرحمن السلمي فذاك الذي اقعدني مقعدي هذا - [00:00:40](#) ولقد علم القرآن في زمن عثمان ابن عفان حتى بلغ الحجاج ابن يوسف. قد علم علم القرآن ها؟ او علم؟ فذاك الذي مقعدي هذا وقد كان اي نعم. نعم. احسن الله اليك يا شيخ. وان حمل على ما هو اعم من ذلك دخل فيه الاجتماع في المساجد على دراسة القرآن مطلقا - [00:01:00](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يأمر من يقرأ القرآن ليستمتع قراءته كما امر ابن مسعود ان يقرأ عليه وقال اني احب ان اسمعه من غيري. وكان عمر يأمر من يقرأ عليه. وعلى اصحابه وهم يسمعون. فتارة - [00:01:23](#) ابا موسى وتارة يأمر عقبة ابن عامر. وسئل ابن عباس اي العمل افضل؟ قال ذكر الله. وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتعاطون فيه كتاب الله فيما بينهم ويتدارسونه. الا اضلتهم الملائكة الا اظلتهم - [00:01:43](#) الملائكة باجنتها وكانوا اضياف الله ما داموا على ذلك. حتى يفيضوا في حديث غيره. وروي مرفوعا والموقوف وروي يزيد الرقاش وروي يزيد الرقاشي عن انس قال كانوا اذا صلوا الغداة قعدوا حلقا حلق - [00:02:03](#) يقرأون القرآن ويتعلمون الفرائض والسنن ويذكرون الله عز وجل. وروي عطية عن ابي عبد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم صلوا صلاة الغداة ثم قعدوا في مصلاهم - [00:02:24](#)

يتعاطون كتاب الله ويتدارسونه الا وكل الله بهم ملائكة يستغفر يستغفرون لهم حتى يخوضوا في حديث غيره. وهذا يدل على استحباب الاجتماع بعد صلاة الغداة لمدارس لمدارس القرآن ولكن عطية فيه ضعف. وقد روى حرب الكرمانى باسناده عن الازاعي انه سئل عن الدراسة بعد صلاة الصبح - [00:02:44](#)

وقال اخبرني حسان ابن عطية ان اول من احدثها في مسجد دمشق هشام ابن اسماعيل المخزومي في خلافة عبد مروان فاخذ فاخذ الناس بذلك. وباسناده عن سعيد بن عبدالعزيز وابراهيم ابن سليمان انها كانا - [00:03:15](#)

القرآن بعد صلاة الصبح ببغداد والوازاعي في المسجد لا يغير عليهم. وذكر حرب انه رأى اهل دمشق واهل حمص واهل مكة واهل البصرة. يجتمعون على القراءة بعد صلاة الصبح. لكن اهل الشام يقرأون - [00:03:36](#)

القرآن كلهم جملة من سوء من سورة واحدة باصوات عالية. واهل مكة واهل البصرة يجتمعون. فيقرأ احدهم هم عشر ايات والناس ينصتون. ثم يقرأ اخر عشرة حتى يفرغوا. قال حرب - [00:03:56](#)

كل ذلك حسن جميل. وقد انكر ذلك مالك على اهل الشام. قال زيد ابن عبيد الدمشقي قال لي مالك ابن انس بلغني انكم تجلسون حلقة تقرأون. فاخبرته بما كان يفعل اصحابنا. فقال ما لك عند - [00:04:16](#)

كان المهاجرون والانصار ما نعرف هذا. قال فقلت هذا طريف. قال وطريف رجل يقرأ ويجتمع الناس حوله فقال هذا من غير رأينا. ولا من عندك من ولا عن هذا عن غير رأينا - [00:04:36](#)

كل الشغل مؤداها واحد. نعم. احسن الله اليك. نستكمل لانه هذا كله يحتاج الى تعليق. قال ابو مصعب واسحاق ابن ابن محمد الفروي سمعنا ما لك بن انس يقول الاجتماع بكرة بعد صلاة الفجر لقراءة القرآن بدعة - [00:04:57](#)

ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا العلماء بعدهم على هذا كانوا اذا صلوا يخلو كل بنفسه ويقرأ ويذكر الله عز وجل ثم ينصرفون من غير من غير ان يكلم بعضهم بعضا - [00:05:17](#)

اشتغالا بذكر الله فهذه كلها محدثة. وقال ابن وهب سمعت مالكا يقول لم تكن لم تكن القراءة في مسجد من امر الناس القديم واول من احدث ذلك في المسجد الحجاج ابن يوسف قال مالك وانا اكره ذلك الذي يقرأ في - [00:05:37](#)

المسجد في المصحف وقد روى هذا كله ابو بكر النيسابوري في كتاب مناقب المالك رحمه الله. واستدل الاكثرون على باب الاجتماع لمدرسة القرآن في الجملة بالاحاديث الدالة على استحباب الاجتماع للذكر. والقرآن افضل انواع الذكر. ففي الصحيح - [00:05:57](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اه ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر. فاذا وجدوا - [00:06:17](#)

قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم. ما يقول عبادي؟ قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك. فيقول هل رأوني؟ فيقولون لا. والله ما رأوك فيقول كيف لو رأوني - [00:06:37](#)

فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيда وتحميذا واكثر واكثر لك تسبيحا فيقول فما يسألوني. قالوا يسألونك الجنة. فيقول وهل رأوها؟ فيقولون لا والله يا ربي ما - [00:07:07](#)

واوهى فيقول كيف لو انهم رأوها؟ فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد طلبا واشد فيها رغبة واشد فيها رغبة. قال فمما يتعوذون؟ فيقولون من النار. قال يقول فهل رأوها؟ فيقولون لا والله يا ربي ما رأوها. فيقول كيف لو رأوها؟ فيقولون لو انهم رأوها - [00:07:27](#)

اشد منها فرارا واشد لها مخافة. فيقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم. فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجته. قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم - [00:07:57](#)

وفي نعم وفي صحيح مسلم عن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما يجلسكم ما يجلسكم؟ فقال ما يجلسكم؟ قالوا جلسنا نذكر الله عز وجل. ونحمده لما هدانا - [00:08:17](#)

للاسلام ومن علينا به. فقال الله ما اجلسكم الا ذلك؟ قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك. قال اما اني لم استحلفكم لتهمة لتهمة لكم انه اتاني جبريل فاخبرني ان الله تعالى يباهي بكم الملائكة. وخرج الحاكم من حديث معاوية - [00:08:37](#)

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوما فدخل المسجد فاذا هو يقوم في المسجد قعود. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اقعدهم فقالوا صلينا الصلاة المكتوبة ثم قعدنا نتذاكر كتاب الله عز وجل - [00:09:04](#)

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا ذكر شيئا من تعظيم ذكره وفي المعنى احاديث اخر متعددة خلاصة اولا ان المقصود بتدارس كتاب الله عز وجل اولا التلاوة - [00:09:24](#)

لا شك والاجتماع على ذكر الله اول ما يشمل القرآن. والتدارس اول ما يشمل التلاوة والتدبر. تدبر كل انسان ان يسمع القرآن بنفسه. ثم التدبر الجماعي اي ان يفسر القرآن من قبل من يعرف تفسيره. ويعلم الحاضرين هذا التفسير - [00:09:50](#)

ثانيا يدخل في ذكر الله وفي تلاوة كتاب الله او في المداينة كتاب الله والاجتماع على كتاب الله يدخل فيه كل العلوم الشرعية

بالطبع وهذا ما عليه اتفاق السلف انهم يعتبرون كل العلوم الشرعية من التدارس لان مرجع العلوم الشرعية - [00:10:11](#) هو كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. الامر الاخر فيما يتعلق التدارس في المساجد وغيرها لكتاب الله او في تلاوة كتاب الله هي على نوعان ان يقرأ كل انسان بنفسه كتاب الله ويتدبر ويتلو ما يتيسر هذا امر هو المشروع لا شك. يبقى اي الفردي - [00:10:32](#) القراءة الفردية السرية كانت او جهرية. وسواء كانت قراءة استمرار او قراءة تدبر بان يقف عند كل اية ويتدبرها او يراجع تفسيرها لما وجدت التفاسير في الكتب الان فردا فردا هذا كله لا شك انه هو الاصل مشروع. بقي الجانب الجماعي. الجانب الجماعي ان يقرأ واحد من المسلمين القرآن - [00:10:55](#)

ويسمعه اخرون سواء في المسجد او في غير المسجد هذا هو الاصل ايضا في المجالسة على كتاب الله او المجالس كتاب الله ثم ما يتلو ذلك وما يعقبه من ان يتدبر الجميع افرادا او مع استاذ او او طالب علم ان يتدبروا القرآن ويسمعون - [00:11:18](#) تفسيره ممن عنده علم في التفسير هذا ايضا لا شك انه داخل اصلا في المشروع. آآ ثم ايضا ما يتعلق مجرد التلاوة وان يسمعها اخرون حتى لو لم يكن هناك تفسير او تدبر جماعي فهذا ايضا مشروع. بقي جانب واحد او صورة واحدة - [00:11:38](#) وهي القراءة الجماعية من مجموعة من الناس يتلون القرآن على لسان واحد يتلونه جميعا. يظهر لنا هذا لا اصل له والاولى اجتنابه لانه هو مما حذر منه بعض السلف حتى حذر منه بعض الصحابة. آآ ومع ذلك يبقى محل خلاف - [00:11:58](#) وهذا ايضا مما يكون فيه عسر على الناس كثير من الناس قد يتابع غيره في القراءة دون ان يتدبر. فيكون همه تقليد القارئ لا همه ان يتلو بلسانه وان يتدبر - [00:12:18](#)

وتبقى هذه الامور محل ايضا خلاف. كون القراءة بعد صلاة او ليست بعد صلاة سواء كانت فردية او جماعية او تدارس هذا الامر فيه سعة ولا شك يعني آآ كما تعرفون انه - [00:12:35](#) المسلمين في السابق ما كانوا يسهرون وكانوا افضل الاوقات عندهم اه للتفرغ للعلم هو بعد صلاة الفجر قبل ان ينطلقوا الى اعمالهم والى شؤونهم كان الناس لا يعرفون السهر اطلاقا ولا يعرفه الا - [00:12:51](#) الفسقة والفجار الذين يسهرون على الاغاني ييسرون على الطرب ومع ذلك سهرهم نسبي ايضا. لا يعرف انهم يسهرون الى الفجر الا نادرا فاذا نقول انه آآ كون تلاوة القرآن وتدارس القرآن والعلوم الشرعية التي هي اصل - [00:13:08](#) اصلها تنبع من القرآن كل ذلك اه الاصل فيه ان يكون بحسب اوقات الناس وبحسب فراغهم ولعل الانسب قديما للناس هو بعد الفجر. والان ربما يكون الانسب للناس بعد المغرب - [00:13:27](#)

والامر فيه سعة ولا ارى في ذلك مخالف اه بقي في مسألة ايضا التلاوة اه ما اقصد تلاوة القرآن؟ ما يتبع ذلك من الازكار لا شك ان الازكار التي اه تتعلق باذكار الافراد هذه مطلقة ليس لها تقييد. ما دامت شرعية وتكون بالمأثور او بدعاء صحيح. هذه مطلقة الانسان يذكر الله عز - [00:13:44](#)

يسبح ويهلل جهرا وسرا في اي وقت يشاء والمشكل هو في الذكر الجماعي الذي يكون في اوقات ورد الشرع بان الذكر فيها يكون فردي مثل ما بعد الصلوات ما بعد الصلوات السنة ان الانسان - [00:14:08](#) يعني يتلو الازكار بعد الصلاة بنفسه ولا تكن جماعيا لانه لم يرد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا حتى القرون الثلاثة الفاضلة الا بعض يعني خروقات من بعض الصوفية - [00:14:30](#)

في القرن الثالث تقريبا حينما بدأت بذور التصوف. ولم يكن ذلك يعرف ان يكون الذكر بعد الصلاة جماعي حتى صار من سمات اهل التصوف واصبح ايضا مما يتدينون به ويجعلونه في من فرائض دينهم وعباداتهم فهذا لا شك انه منكر وبدعة مغلظة لانها خلاف السنة وتحل محل - [00:14:45](#)

السنة ولذلك ورد في الاثر من اه عمل بدعة ترك من السنة مثلها او نحو ذلك وهذا صحيح غالب البدع تحل محل السنن. ومثالها هذه البدعة من السنة بعد الصلاة ان الفرد المسلم - [00:15:11](#) يعني تفرغ نفسه لما ورد من الذكر بعد الصلاة فاذا جاءت جماعية وغالبا ايضا بالفاظ غير الالفاظ الشرعية ايضا انا يظهر لي ومما

سمعته من كثير من انواع الذكر الجماعي بعد الصلاة - 00:15:29

انه ايضا بغير الذكر المأثور انما هو من اهازيج الصوفية ومن دعاة الذي فيه ما يصح فيه المبتدع وفيه ما يصل احيانا الى حد

الشركيات وهم بدلوا دين الله كونه جماعي وبكونه على غير الذكر الذي - 00:15:47

آآ يعني ورد به النص وان كانوا احيانا يخلطون ببعض الذكر المشروع. وهذا من تلبيس الشيطان عليهم واذكر قصة طريفة بالمناسبة

كنت في احدى البلاد العربية في مسجد قصدت فيه رجلا من - 00:16:03

الاساتذة اردت ان اعطيه خطابا للمشاركة في مؤتمر فصليت معه المغرب فوجئت ان الرجل كان يصلي صلى بالجماعة لا ادري هو

الامام او او صلى بالنيابة عن الامام لست ادري - 00:16:22

فوجئت انه بعد الصلاة مباشرة يخرج على المنبر ويقابل المصلين ويستلمهم بذكر بدعي ثم رمقني على يمينه في صف ثاني او ثالث

واختلط وعجز ان يكمل الذكر ثم ايضا خشيت عليه ان يسقط. طبعاً انا كنت صغير ولا المفروض يا اما يعني يعتبر نفسه كبير وليس

لي شأن - 00:16:40

الى هذا الحد لكن انا تصورت انه عرف عرف انه ساير الناس فيما يرى فيما يعرف اننا اه نقول بانه بدعة فكأنه خجل مرتبك لانه

جعاش عندنا زمنا طويلا في هذه البلاد. ثم ذهب. فمن الطبيعي انه عاش بيننا وعرف الحمد لله اننا على السنة ولا نعرف هذا النوع من

الذكر - 00:17:08

هو رجل عاقل ورجل اكاديمي. واتوقع انه كان عنده قناعة من يعني سوء ما يعمله القوم. فاما ان كان يداريهم ويجاملهم او ما ادري

ما الذي غلب عليه؟ واسأل الله ان يعفو عنا عنه. الشاهد ان كاد وقطع الذكر. وارتبك القوم ولا يدرون ما الذي حصل - 00:17:32

وكاد ان يسقط ثم جاء وسلم علينا واحتفى بنا جزاه الله خيرا نسأل الله ان يهديه اقول قلت في نفسي لو كان على حق لما حصل منه

هذا الارتباك ولما حصل منه هذا يعني المراعاة لانسان اصغر منه وليس له عليه امامه ولا ولاية بل ربما يكون - 00:17:52

يعني درسني وربما يكون استاذ لي ومع ذلك انقلبت الموازين وادركت ان الحق ابلج وان الله عز وجل يبين الحق في مثل هذه

المواقف من تصرفات اهل البدع والاهواء وادراك كثير من عقلائهم ان صح التعبير بانهم على باطل لكن اما ان يكون عندهم عجز او

دلة او تأول باطل - 00:18:14

او مداراة توقيهم في مثل هذه الاثام حنا وقفنا على مقطع طيب نقرأ قليلا تفضل وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان جزاء

الذين يجلسون في بيت الله يتدارسون كتاب الله اربعة اشياء احدها تنزل السكينة عليهم وفي الصحيحين عن البراء عن -

00:18:40

براء بن عازب قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس فتغشته سحابة فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى

النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة - 00:19:05

تنزلت القرآن طبعاً هذا جرب الان مع بعض الحيوانات وتجارب متنوعة انا لا اذكرها بالتفصيل مع الجمال ومع الغنم ومع بعض انواع

الحيوانات جرب مثلاً ان تسمع شيء من الاغاني - 00:19:25

وتسمع بعد ذلك شيئاً من كتاب الله خاصة الفاتحة يوجد الفرق في التصرفات الحيوان ونظراته ويعني تحركه او سكناته مما ربما

رأيتموه في بعض المقاطع وكنت اود ان ان مثل هذه المادة تجمع وتنوع وتصنف وتعلن وتخرج للناس اخراجاً - 00:19:44

يعني آآ يبين فيه وجه تأثير الحيوان بكتاب الله عز وجل وبالحق وبالشهادتين وبكلمات الحق وايضا نفور الحيوان من يعني آآ وسائل

الشيطان كلها ارجو ان لا تنسوا هذه الفكرة او توصوا من عنده يعني مقدرة وتتبع لعل هذا يكون من باب الوعظ للناس - 00:20:08

ومن باب ايضا تثبيت الحق في عقول الاجيال الان التي بدأت تهتز امام الشبهات. نعم وفيهما ايضا عن ابي سعيد ان اسيد بن خضير

بينما هو ليلة يقرأ في في مرده اذ جالت فرسه فقرأ ثم - 00:20:33

اخرى فقرأ ثم قالت ايضا فقال اسيد فخشيت ان تطأ يحيى يعني ابنه نعم. تفضل. قال فقمت اليها فاذا هي مثل الظلة فوق رأسي

فيها امثال السرج. عرجت في الجو عرجت في الجو - 00:20:51

حتى ما اراها قال فغدى على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع لك. ولو قرأت لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم. واللفظ لمسلم فيهما - [00:21:10](#)

روى ابن ابن المبارك عن يحيى ابن ايوب عن عبيد الله ابن ابن زحر عن اسعد ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مجلس فرفع بصره الى السماء ثم طأطأ بصره ثم رفعه فسل رسول الله صلى الله عليه - [00:21:30](#)

وسلم عن ذلك فقال ان هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله تعالى يعني اهل مجلس اهل يعني اهل مجلس امامه فنزلت عليهم السكينة تحملها الملائكة كالقبة. فلما دنت منهم تكلم رجل منهم - [00:21:50](#)

بباطل فرفعت عنهم وهذا مرسل. والثاني غشيان الرحمة. قال الله تعالى ان رحمة الله قريبة من المحسنين وخرج الحاكم من حديث سلمان انه كان في عصابة يذكرون الله تعالى. فمر بهم رسول الله صلى - [00:22:10](#)

الله عليه وسلم فقال ما كنتم تقولون فاني رأيت الرحمة تنزل عليكم فاردت ان اشارككم فيه فيها وخرج البزار من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله سيارة من الملائكة - [00:22:30](#)

يطلبون حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم ثم بعثوا رائدهم الى السماء الى رب العزة تبارك وتعالى فيقولون ربنا اتينا على عباد من عبادك يعظمون آلاءك دون كتابك ويصلون على نبيك ويسألونك لاخرتهم ودنياهم. فيقول تبارك وتعالى غشوها - [00:22:50](#)

وبرحمتي فيقولون ربنا ان فيقول تبارك وتعالى غشوههم برحمتي يقولون ربنا ان فيهم فلان الخطا انما اعتنقوا انما اعتنقهم اعتناقا فيقول الا غشوههم برحمتي فهم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم. والثالث ان الملائكة تحف بهم - [00:23:20](#)

هذا مذكور في هذه الاحاديث التي ذكرناها. وفي حديث ابي هريرة المتقدم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا وفي رواية للامام احمد على بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش. وقال خالد بن معدان - [00:23:50](#)

يرفع الحديث ان لله ملائكة في الهوى يسيحون بين السماء والارض يلتمسون الذكر فاذا سمعوا من يذكرون الله تعالى قالوا رويذا زادكم الله فينشدون اجنحتهم حولهم حتى يصعد كلامهم الى - [00:24:10](#)

العرش خرجه الخلال في كتاب السنة. الرابع ان الله يذكرهم في من عنده. وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل انا عند ظن انا عند ظن عبدي بي وانا - [00:24:30](#)

حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وهذه الخصال الاربع لكل لكل مجتمعين على ذكر الله تعالى كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة - [00:24:50](#)

هريرة وابي سعيد كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لاهل ذكر الله تعالى اربعا عليهم السكينة وتغشاهم الرحمة وتحف وتحف بهم الملائكة ويذكرهم الرب فيمن عنده وقد قال الله تعالى فاذكروني اذكركم. وذكر الله وذكر الله لعبده هو ثناؤه عليه في الملاء - [00:25:10](#)

الاعلى

فبين ملائكته ومباهته ومباهاتهم به وتنويهه بذكره. قال الربيع بن انس ان الله ان الله ذاكر من ذكره. ان الله ذاكر من ذكره. وزائد وزائد من شكره معذب من كفره وقال الله وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه - [00:25:40](#)

وبكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم وملائكته هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور. وصلاة الله على عبده هو ثناؤه عليه بين ملائكته وتنويهه بذكره كذا قال ابو العالية ذكره البخاري في صحيحه وقال رجل لابي امامة رأيت في المنام - [00:26:10](#)

كأن الملائكة تصلي عليك كلما دخلت وكلما خرجت وكلما قمت وكلما جلست قال ابو امامة وانتم لو شئتم صلت عليكم الملائكة ثم قرأ يا ايها الذين امنوا اذكروا الله يا ايها الذين - [00:26:40](#)

امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. هو الذي يصلي عليكم وملائكته. خرجه الحاكم قوله صلى الله عليه لا خلاص من هنا نقف عند هذا المقطع بارك الله فيكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:27:00](#)